



## عرب وعالم

### روسيا تلوح لأوباما بغصن الزيتون في مسألة الصواريخ

موسكو / 14 أكتوبر / رويترز:

نقلت وكالة أنباء روسية يوم أمس الأربعاء عن مسؤول عسكري قوله إن روسيا علقت خطة لنشر صواريخ بالقرب من حدودها مع أوروبا كرد على درع الدفاع الصاروخية الأمريكية المقترحة. وإذا ما تأكد تعليق خطة نشر صواريخ نكتيكية في مركز كاليبتوراد الروسي الأممي فسيعني الأمر أن موسكو تمد يدها بغصن الزيتون للرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما بعد التوتير الذي شاب العلاقات بين البلدين في عهد سلفه. وفي إشارة للتعبير الروسي نقلت متحدة عن كورت فولكر مندوب الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي قوله «إذا صبح هذا فسيفون بالطبع خطوة إيجابية جدا». وقال البيت الأبيض يوم أمس الأول الثلاثاء إن أوباما تحدث هاتفيا مع نظيره الروسي ديمتري ميدفيديف يوم الاثنين الماضي في أول اتصال بين الرئيسين منذ تولي أوباما منصبه وان الزعيمين اتفقا على وقف «التراجع» في العلاقات بين البلدين. وكان ميدفيديف قال في مؤتمر صحفيين الثاني الماضي إن بلاده ستنتشر نظام صواريخ أسكندر على حدودها الغربية عند كاليبتوراد

### روسيا تلوح لأوباما بغصن الزيتون في مسألة الصواريخ

التي تحدد بولندا وليتوانيا العضوين في الاتحاد الأوروبي ردا على خطط درع الصاروخية الأمريكية. وقالت الوكالة نقلا عن مسؤول لم تذكر اسمه في هيئة الأركان الروسية العامة «أوقف تنفيذ هذه الخطة نظرا لحقيقة أن الإدارة الأمريكية الجديدة لا تتحمل خطط نشر» عناصر من درع دفاعها الصاروخية في شرق أوروبا. ولم يصدر تأكيد فوري من الجيش الروسي بتعليق نشر صواريخ أسكندر. ومن المرجح طرح الأمر للبحث إذا اجتمع أوباما وميدفيديف كما هو متوقع يوم الثاني من أبريل نيسان على هامش قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها لندن. وقال بخيتي فولك الحفل في مؤسسة أبحاث هيريتيدج بوسكو لرويتزر «إن (تعليق نشر الصواريخ) بادرة على حسن نوايا موسكو تجاه أوباما». وفي المقابل يريدون قرارا بعدم نشر درع الدفاع الصاروخية في شرق أوروبا». ويعتقد بعض المراقبين أن الكرملين ربما يخفف من سياسته



©Reuters

### عواصم العالم

#### الجزائر تتوقع زيادة محصول القمح في 2009

الجزائر / 14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤول حكومي يوم أمس الأربعاء إن الجزائر أهدت أكبر مستورد الحبوب على مستوى العالم تتوقع أن يتجاوز محصول القمح أربعة ملايين طن في عام 2009 بالمقارنة مع 1.9 مليون طن في العام الماضي. وقال المسؤول بوزارة الزراعة لـ رويترز «شهدنا هطول أمطار غزيرة خلال الفترة المناسبة وتتوقع محصولا يتجاوز أربعة ملايين طن». وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن المزارعين يشعرون بتفاؤل شديد بعام 2009 وأنهم يحرصون على تجاوز الموسم الماضي الذي تسبب فيه الجفاف في خفض محصول الحبوب. وتشتري الجزائر نحو خمسة ملايين طن من الحبوب كل عام لسد النقص في الإنتاج المحلي. وبلغت قيمة وارداتها 3.9 مليار دولار في العام الماضي وهو مستوى قياسي لم يسجل من قبل. ومن المحتمل أيضا أن يخفف المغرب وارداته من الحبوب هذا العام بفضل الإمطار الغزيرة. وتوقع رئيس الاتحاد الرئيسي للمزارعين في المغرب يوم أمس الأول الثلاثاء أن تحقق البلاد أفضل محصول منذ أكثر من عشرين عاما. والبلدان على قائمة أكبر عشر دول استيراد الحبوب في العالم وتدعم الحكومات أسعار الحبوب المستوردة لتوفيرها بأسعار في متناول الفقراء.

#### مشتر مصر ي عرض شراء الإسكندرية للخدمات الطبية

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز: قالت الهيئة العامة لسوق المال يوم أمس الأربعاء إن مستثمرا مصري عرض شراء شركة الإسكندرية للخدمات الطبية مقابل 102.9 مليون جنيه مصري (18.5 مليون دولار) وهو أعلى عرض شراء حتى الآن للشركة. وقالت الهيئة في بيان إن المستثمر جمال عبد الفتاح عبد الرحمن حمادة عرض شراء كل أسهم الشركة وبعدها 1.4 مليون سهم بسعر 73.5 جنيه للسهم. ويهدد يصل عدد عروض شراء هذه الشركة إلى ثلاثة عروض. وقال البيان إن حمادة هو رئيس مجلس إدارة شركة اجروكيم التي تقع أيضا في مدينة الإسكندرية. وكان المستثمر الهندي بافاجوتو راجورام شيتي الذي يدير نشاطا للرياحية شراء كل أسهم الإسكندرية للخدمات الطبية مقابل 100.8 مليون جنيه أو ما يوازي 72 جنيها للسهم. وقبل ذلك عرضت شركة شورت هيلز ديفيلوبمنت شراء الشركة بالكامل بسعر 65 جنيها للسهم. وبحلول الساعة 1020 بتوقيت جرينتش هيبت أسهم شركة الإسكندرية للخدمات الطبية 0.09 بالمانة إلى 70.03 جنيه للسهم (الدولار = 5.5654 جنيهات مصرية)

#### حلف الأطلسي: تعليق نشر الصواريخ الروسية خطوة طيبة

باريس / 14 أكتوبر / رويترز: قال حلف شمال الأطلسي يوم أمس الأربعاء إن ما تردد عن تحرك روسي لوقف نشر صواريخ أسكندر في كاليبتوراد سيكون خطوة طيبة إذا صبح النباء. وقال جيمس باتوناري في كاليبتوراد باسم الحلف «الإعلان الروسي السابق عن عزمهم نشر صواريخ في كاليبتوراد ونفيها في دول أعضاء في الحلف لم يكن محل ترحيب. وإذا ألقى القرار الآن فسيفون ذلك خطوة طيبة». وكانت وكاليس انترفاكس (الانباء) نقلت يوم أمس الأربعاء عن مسؤولين عسكريين روس قولهم إن روسيا علقت نشر صواريخ أسكندر في الجيب الروسي الواقع بين بولندا وليتوانيا العضوين في حلف شمال الأطلسي بسبب تغيير في سياسة الدفاع الصاروخية الأمريكي في أوروبا.

#### السعودية تهدف لإرساء عقد بناء مصفاة نهائية نوفمبر المقبل

الرياض / 14 أكتوبر / رويترز: قالت وزارة النفط السعودية في بيان يوم أمس الأربعاء إن المملكة تهدف لإرساء عقد بناء مصفاة جديدة بطاقة تصل إلى 400 ألف برميل يوميا بنهاية نوفمبر تشرين الثاني المقبل. وكانت الوزارة أرجأت موعد تسلم العروض من الشركات المتنافسة على إقامة مصفاة جازان عدة مرات عن موعده الأصلي في الربع الثاني من 2007. وفي وقت متأخر قالت الوزارة إنها أرجأت الموعد إلى الثاني من سبتمبر أيلول المقبل بدلا من السابع من آذار المقبل. ولم تورد الوزارة سببا لتأجيل في البيان الذي نشر على موقعها على الإنترنت يوم أمس الأربعاء. ويوم الاثنين الماضي قالت صحيفة الوطن السعودية إن موعد تسلم العروض سيؤجل بسبب الحاجة إلى خفض التكاليف نتيجة لكساد عالمي. وكانت الاضطرابات في أسواق الائتمان وانخفاض أسعار النفط قد دفعت شركات الطاقة على مستوى العالم لإعادة النظر في المشروعات المكلفة أو خفض الإنفاق للحفاظ على السيولة. وانخفضت أرباح المصافي على مستوى العالم مع تراجع الطلب بسبب التباطؤ الاقتصادي وارتفاع المعروض من زيادة طاقة مصافي التصدير. وجزان بعيدة عن احتياطات النفط السعودية وهي جزء من خطة أوسع نطاقا لتنمية الجيوب القعير بالقرب من الحدود مع اليمن. وسيستعين على المملكة إقامة خط أنابيب لإمداد المصفاة ويشكك مراقبون في جدوى التكليف الإضافية التي يحتاجها ذلك. ولدى السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم خطط طموحة لتحديث وتوسعة عمليات التكسير في الداخل والخارج. تشمل زيادة الطاقة الكهربائية في الداخل بأكثر من 1.7 مليون برميل يوميا بحلول عام 2015 عن مستواها الراهن البالغ 2.1 مليون برميل يوميا. وستبلغ طاقة جازان ما بين 250 ألفا و400 ألف برميل يوميا. وستكون أول مصفاة نط سعودية خاصة بالكامل ومن المتوقع أن تبايع أسهمها في طرح أولي عام. وكشفت الحكومة عن اعترافها إقامة المصفاة في عام 2006.

## إسرائيل تضرب أنفاق غزة والمبعوث الأمريكي يدعم التهدة



©Reuters

الهجوم بقولها انه رد على ما قالوا انه انتهاكات لوقف إطلاق النار من جانب إسرائيل والتي قتل فيها فلسطينيان الأسبوع الماضي. ويعد الانفجار قتل الخيران الإسرائيلية فلسطينيا قال عمال طيبون انه مزارع. وأسفرت غارة جوية إسرائيلية عن إصابة سبست مستقل دراجة تارية بجروح خطيرة قال الجيش انه شارك في هجوم التهدة. وتتابع إسرائيل تلك الهجمات بإرسال طائرات لكصف الحدود المصرية. في بلدة رفح في جنوب قطاع غزة على الحدود المصرية. وحصلت إسرائيل على تعهدات أمريكية وأوروبية بال مساعدة في منع حماس من إعادة التسلح عبر الأنفاق أو عن طريق البحر. وحشدت إسرائيل حلفائها الغربيين في الضغط على القاهرة لإغلاق الحدود مع قطاع غزة. وكان الفلسطينيون يعتمدون على الأنفاق كخط حياة اقتصادي في تهريب السلع التجارية التي لم تسمح إسرائيل بمرورها عبر الحصار الذي شددته على قطاع غزة بعد أن سيطرت حماس على القطاع في اقتتال داخلي في عام 2007. وبعدها الزعماء الإسرائيليون في رددهم على تعجير يوم الثلاثاء الماضي عند حدود غزة الناخبين بالرد بشدة. وقال مارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء إيهود اولمرت بأن تحمل إسرائيل حركة حماس مسؤولية «كل الخيران العادبة» التي تتلصق من الأراضي. وقال «إسرائيل تريد أن يستمر الهدوء» في جنوب إسرائيل) لكن ردا على الاستفزات العنيفة من جانب حماس التي استهدفت عمدا تفويض الهدوء فإن إسرائيل ستتحرك للدفاع عن نفسها. إذا استمرت حماس في الاستفزات العنيفة فإن وقف إطلاق النار ببساطة لن يستمر.»

#### غزة / 14 أكتوبر / رويترز:

دعا مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص للشرق الأوسط في مصر يوم أمس الأربعاء إلى تعزيز وقف إطلاق النار في غزة وتعهد بأن تتابع الإدارة الأمريكية الجديدة بقوة السلام والاستقرار في المنطقة. ويكهد تضاعف اعمال العنف التهدة الهشة التي أعلنها كل من الجانبين على حدة والتي بدأت إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في وضعها موضع التنفيذ يوم 18 يناير كانون الثاني بعد الهجوم الإسرائيلي الذي استمر 22 يوما. وحددت طائرات إسرائيلية أنفاق عمل فلسطينية جرافات حدود مصر وغزة يوم أمس الأربعاء ردا على مقتل جندي إسرائيلي يوم أمس الأول الثلاثاء كان في دورية على الحدود مع الجيب الساحلي. وقال مسؤول إسرائيلي بارز وهو يشير إلى «حوادث أمنية في الجنوب» إن وزير الدفاع إيهود بارك ألغى خططا لزيارة الولايات المتحدة حيث كان من المقرر أن يجري محادثات يوم الخميس مع وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس. وبينما يدرس الزعماء الإسرائيليون القيام بعمل عسكري آخر استخدمت أطقم عمل فلسطينية جرافات عملاقة لإصلاح الأنفاق التي دمرها القصف أثناء حرب غزة في الهجوم الأخير. وتخشي إسرائيل من أن تتمكن حماس من إعادة بناء الشبكة القمامة تحت الأرض لتفويض ترسانة صواريخ استخدمتها في الهجمات عبر الحدود على البلدات الجنوبية قبل إنشاء الحرب ضد غزة. وقال السناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل مبعوث الرئيس الأمريكي باراك أوباما في القاهرة انه «من المهم للغاية تمديد وتعزيز وقف إطلاق النار ونحن نؤيد أن تواصل مصر جهودها في هذا الشأن». وكان يتحدث في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي تحاول بلاده

## العراقيون يدؤون التصويت في أول انتخابات منذ عام 2005



©Reuters

وقال اللواء عبد الأمير رضا محمد وهو قائد فرقة عراقية بينما كان يرفع أصغبا غمست في الحبر لثابتات انه أدلى بصوته في مدينة كركوك الشمالية حيث أجلت الانتخابات الرئيسية إلى أجل غير مسمى لكن يمكن القوات من أجزاء أخرى التصويت أن هذا اليوم هو يوم انتصار لكل العراقيين. وإجراء انتخابات ناجحة اختبار مهم لقدرة القوات العراقية على المحافظة على السلام عندما يبدأ 140 ألف جندي أمريكي في الانسحاب. ويريد الرئيس الأمريكي باراك أوباما الإشراف بإيقاف الانسحاب بعد أن وعد سلفه جورج بوش بسحب القوات بحلول نهاية عام 2011. وأقبل العراقيون على التصويت بحماس. وسجل نحو 14400 مرشح بينهم نحو 4000 امرأة أسماءهم للتنافس على 440 مقعدا بمجالس المحافظات. وعلقت اللقائات الانتخابية على الجدران الواقعة من التفجيرات والتي انتشرت في أنحاء البلاد بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003. وقال سجين يرتدي الزي البرتقالي في سجن المقل بالبعصرة حيث ضرب الحراس العديد من الصحفيين لالتقاط صور تين وجوه السجناء «إنني لا اعرف لى أصوت لكن شيئا كتب هذا الرقم على يدي وسلف أصوت لصالح هذا الرقم». ولم تشهد الحملة الانتخابية حتى الآن أي تصاعد في أعمال العنف كان يخشاه القادة الأمريكيون والعراقيون.

وقال الشرطي محمد خلف صالح الذي وقف في صف خارج مدرسة ابتدائية في البصرة حيث وضع أفراد الشرطة مساعداتهم على منضدة في الخارج قبل أن يدخلوا لحداداء بصوتهم أن المالكسي اعطاهم الأمن وأعطاهم في الشرطة والجيش بعض الاحترام في البلاد. ويأمل القادة الأمريكيون في أن تؤدي الانتخابات إلى خفض أعمال العنف في الشمال المشتعل حيث سيطر

بدأ جنود الجيش والشرطة والسجناء والنازحون التصويت مبكرا يوم أمس الأربعاء قبل انتخابات مجالس المحافظات في العراق التي ستحدد المشهد السياسي في أنحاء البلاد مع انسحاب القوات الأمريكية. وهذه الانتخابات هي الأولى في العراق منذ عام 2005 وإجراء الانتخابات سلميا سيكون أفضل اختبار لاستقرار العراق الضعيف وهو يخرج من سنوات الحرب الطائفية. وفي الجنوب الشيعي يأمل رئيس الوزراء نوري المالكي في الفوز بتأييد في المحافظات التي هيمنت عليها لفترة طويلة أحزاب منافسة. وفي أجزاء أخرى من البلاد يسعى السنة الذين قاطع كثيرون منهم الانتخابات المحلية السابقة إلى الفوز بنصيب أكبر في سلالته. وقال رئيس الوزراء في كلمة في حشد انتخابي أذاعها التلفزيون في مدينة العمارة الجنوبية انه لم تبق سوى ساعات تقصم بينهم وبين هذا اليوم الذي لا ينسى وهو يوم الانتخابات. وقال المالكي الذي يواجه أيضا انتخابات برلمانية هذا العام إن ما يحلمهم اليوم هو أن الاستعدادات التي يشهدها اليوم هي صفة على وجه أولئك الذين يراهنون على أن العراقيين لن يذهبوا إلى صناديق الاقتراع لأنهم يشعرون باليأس. ولم يتم الإبلاغ سوى عن حوادث أمنية طفيفة في النصف الأول من اليوم وتمتعت في انفجار قنبلة على جانب طريق أسفرت عن إصابة مدني بجروح في هجوم على قافلة جيش في بلدة شمالي بغداد وقتل مسلحون مدينا في منجر لإصلاح ماكينات الحياكة في كركوك. ووجهت الدعوة إلى إجراء الجولة المبكرة للتصويت الخاص اليوم أمس الأربعاء حتى يتمكن جنود الشرطة والجيش من القيام بعملهم في العملية الأمنية الكبيرة أثناء الانتخابات الرئيسية التي ستجري يوم السبت حيث سيفرض حظر على سير العربات في الشوارع.

التهمة على غزة كان في صالح جندي العناصر الجديدة للقاعدة. وقال ويست - الذي كان يتحدث أمام مهندسين معماريين يقومون بإعداد تصاميم لبلدان جديدة تأخذ في الاعتبار التهديد الإرهابي - إن ما حدث في غزة أضر بالإستراتيجية البريطانية لمكافحة الإرهاب. ويستخطر - لا شك أن من يروجون للكرافة يحدون في الصور التي تأتي من غزة مدمرهم ويهاها بالولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا. ولا شك أن ذلك سيمثل انتكاسة ليهودنا» على حد تعبيره. وذكرت غارديان يقول مدير جهاز الاستخبارات البريطاني السيدة جوناثان إيفانغ بداية هذا الشهر إن التصرفات الإسرائيلية وفرت مزيدا من الوقود الأيديولوجي للمنظمات المتشددة ببريطانيا. كما قالت إن مسؤولي الجالية المسلمة ببريطانيا الذين كانوا يعملون على تهدة الشباب المنحصر أكدوا أن جهودهم أصيبت بانتكاسة أرجعتهم سنوات إلى الوراء. ومن ناحية أخرى، حذر ويست من أن تهديد الإرهاب الدولي بالغ للغاية قاتلا «لا يوم يمر إذ على مكتبي أشياء مقلقة للغاية. بل تشعرا للجلود».

وأضاف الوزير الذي يعتبر مستشار رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون لشؤون الإرهاب قائلا إن إدارة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير كانت تعاند في قبول فتح نقاش حول مدى تأثير سياستها الخارجية على ظاهرة التطرف الديني في البلاد. ونسب الوزير لخبرين بوزارة الداخلية البريطانية تأكيدهم أن



ونسبت صحيفة غارديان للوزير اللورد ويست أوف سيتيهيد قوله «أبنا على رفض الاعتراف بأن سياستها الخارجية لها أي تأثير على ظاهرة الإرهاب، لكن تين أن ذلك كلام فارغ». وأضاف الوزير الذي يعتبر مستشار رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون لشؤون الإرهاب قائلا إن إدارة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير كانت تعاند في قبول فتح نقاش حول مدى تأثير سياستها الخارجية على ظاهرة التطرف الديني في البلاد. ونسب الوزير لخبرين بوزارة الداخلية البريطانية تأكيدهم أن

المسؤول عن اللعب في العريش هاني مصطفى يقول «إننا تلقينا مساعدات كثيرة، ولكن الإسرائيليون يسبحون بمرور القتل منها، مضيفا «لدينا شاحنات محملة منذ خمسة أيام وما زالت في الانتظار». وأشارت الصحيفة إلى أن مصر لا تسمح بإدخال أي شيء آخر غير المستلزمات الطبية عبر معبر رفح، أما المساعدات الأخرى فنصر على إدخالها عبر معبر العريش الذي تسيطر عليه إسرائيل. ويحسب مسؤولين ومطوون فإن مشكلة المعابر تنحصر في المدة القصيرة التي تسمح بها إسرائيل لإدخال المساعدات وفي قرار إسرائيل إدخال عدد قليل من الشاحنات فقط. والمشكلة الأخرى تطوي على عدم جاهزية مصر لتلبية متطلبات إسرائيل المتشددة بشأن تعبئة وتغليف المواد. السابق سيد أحمد سرور الذي يربض قرب شاحنته المحملة بالأغذية والملابس في منطقة المعري يقول «إنني أنتظر هنا منذ ثلاثة أيام، وقبل ذلك انتظرت في العريش مدة أربعة أيام، ولا أحد سواء من مصر أم إسرائيل يقصر لنا ماذا ننتظر كل ذلك».

نيويورك تايمز: معبر العريش يتحول إلى محطة انتظار

أفادت صحيفة (نيويورك تايمز) بأن المعبر التجاري بين مصر وإسرائيل (العريش) تحول إلى محطة انتظار للمساعدات الإنسانية المتدفقة إلى غزة بدلا من محطة عبور. فقد اختنقت منطقة العريش المصرية ومنطقة المعابر بطوابير الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والطبية التي جاءت من مختلف أرجاء العالم ومنها فرمسا التي أرسلت معدات تقنية لمساعدة سكان غزة على سحب المياه من الأرض، وكذلك سويسرا التي بعثت بلاستيكية. وأعلنت الصحيفة إلى بعض تلك الإمدادات محمل في عشرات الشاحنات التي ترض في شوارع مدينة العريش، والبعض الآخر مضمّن في العراء بلعبع رياضي محلي في انتظار الأوامر لدخولها غزة. فمنذ وقف إطلاق النار سمحت إسرائيل بإدخال بعض المساعدات الإنسانية إلى القطاع الذي ما زال يقتر إلى الضروريات، وقالت (نيويورك تايمز) إن إسرائيل أغلقت أمس جميع المعابر بعد وقوع اشتباكات بين الجنود الإسرائيليين والمقاومة الفلسطينية، قتل فيها جندي إسرائيلي ومزارع فلسطيني. ومسؤولون ومطوون في مصر ينحون باللائمة على الإسرائيليين قائلين إنهم حتى قبل إغلاق المعابر لم يسمحوا بتأمين الإمدادات إلا لمدة لا تزيد عن 19 ساعة أسبوعيا. بمن جانبهم، يقول المسؤولون الإسرائيليون إن مصر لم تقم بالتنسيق الكافي لتسهيل دخول المساعدات إلى غزة.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

الحملة التكميلية نحو القضاء على مرض الحصبة للأطفال من (9 أشهر - 15 أعوام) ، في الفترة من (24-29 يناير 2009م)، بحافلات (الجديدة) - حضرموت الوادي والصحراء - حضرموت الساحل - المهرة - (صدرة).

## كن حكيماً ولب نداء الصحة والوقاية بتحصين طفلك ضد داء الحصبة